

- وقال بعض الحكماء لابنه : يا بني تعلم حسن الاستماع كما تتعلم حسن الحديث . وليعلم الناس أنك أحرص على أن تسمع منك على أن تقول . . .  
- وقالوا : من حسن الأدب ألا تغالب أحدا على كلامه ، وإذا سئل غيرك فلا تجه عنده ، وإذا حدث بحديث فلا تنازعه إياه ، ولا تقتحم عليه فيه ، ولا تريبه أنك تعلمه .

#### الأدب في المجالسة :

- قال إبراهيم النخعي : إذا دخل أحدكم بيتا ، فليجلس حيث أجلسه أهله .

- وقال سعيد بن العاص : ما مددت رجلى قط أمام جليس .  
- وقال أيضا : لجليسى على ثلاث : إذا دنا رحبت به ، وإذا جلس وسعت له ، وإذا حدث أقبلت عليه .

#### باب في تأديب الصغير :

- قالت الحكماء : من أدب ولده صغيرا سر به كبيرا .  
- وقال ابن عباس : من لم يجلس في الصغر حيث يكره ، لم يجلس في الكبر حيث يجب .

#### - وقال الشاعر :

إذا المرء أعيته المروءة ناشئا فمطلبها كهلا عليه شديد

#### باب في التجارب والتأديب بالزمان :

- قالت الحكماء : كفى بالدهر مؤدبا وبالعقل مرشدا .

#### - وقال إبراهيم بن شكلة :

من لم يؤدبه والداه أدبه الليل والنهار